

الفائق في غريب الحديث

- قال ابن مُعِينُ السَّعْدِيّ C تعالى : خرجت سَحَرَاءً أُسْقَدُ بفرسٍ لى فمررتُ على مَسْجِدِ بَنِي حَنْزَلَةَ فسمعتُهم يذكرون مُسَيِّلَةَ الكَذَّابِ ويزعمون أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ فَجَاءُوا بِهِمْ فَاسْتَتَابَهُمْ فَتَابُوا فَخَلَى عَنْهُمْ وَقَدَّمَ ابْنَ الذَّوْاحَةِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ . وروى : خرجت بفرسٍ لى لأُسْقَدَهُ وروى : أُسْلِقْدُ فرسى . سَقَدَ . سَلَقْدَ يقال أسقَدَ فرسه وسَقَّـدَهُ وسَلَقَّـدَهُ ضَمَّـرَهُ . والسُّقْدُ والسَّلَقْدُ : الفرس المضمَّر . والباءُ فى أُسْقَدَ بفرسٍ مثْلُ " فى " فى قوله : يجرح فى عراقِيبِهَا . والمعنى : أفعَلُ التضمير لفَرَسَى . واللام فى " سَلَقْدَ " : محكوم بزيادتها مثلها فى كَلْمٍ بمعنى كَصَمٍ إذا فَرَّ ونفر ولعلَّ الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لأن التضمير إسقاط لبعض السمن إلا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الإسقاط . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يَغْدُو فلا يمر بِسَقَّـطٍ ولا صاحبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ . سقط هو الذى يَبِيعُ سَقَطَ المتاعِ أى رُدَّـالَهُ . البَيْعَةُ من البَيْعِ كالرَّكْبَةِ من الرُّكُوبِ . عُمَرُو كانت بينه وبين عُمَرِ بْنِ الخطاب رضى الله تعالى عنهما محاورَةٌ فأغلظ له عُمَرُ فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بنى أُمِيَّةٍ يقال له الأشجُّ : إِنَّكَ وَإِني سَقَّعَتَ الْحَرَّاجَ وَأَوْضَعَتَ بِالرَّاكِبِ .

سَقَعَ السَّقْعُ والصَّقْعُ : الضرب الشديد والمراد : مَكَكَتَ وجهه بشدة كَلَامِكَ وَجَبْهَتَهُ بِقَوْلِكَ . يقال : وَضَعَ البعيرُ وضْعاً ووَضُوعاً : أسرع فى سَيْرِهِ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ وَأَوْضَعَ بِالرَّاكِبِ : جعله مَوْضِعاً لراحلته يريد أَنَّهُ بَهَرَّتْهُ بالمقاولة حتى ولى عَنْكَ وَنَفَرَ مسرعاً . السقارون فى حن . سقنى فى لق . مَسَقَاتِهِ فى رع . المسقوى فى خم . السقفاء فى ين . سقاية الحاج فى اث . من سَقَّـيْفَاهُ فى ثو . السواقط فى عو . ساقى الحرمين فى قف